ظننت بك الحسنى فاصدك العدا
واوليتني مالم يكن في حسابيا

وحزمه قطعه والاحتزام لازمه واللطف فعل الاصلح واللطافة ضد الكثافة واللطيف جامعهما والمراد بالدارين الدنيا والاخرة وانما سميتا بالدار لحلول الناس فيها كحلولهم في الدار وانما سميت الدار دارا لدوران الحيطان والسقف عليها وقد يطلق الدار على مطلق المنزل سواكان مسورا اولم يكن قال الشاعر

ديار مية ازمى تساعفنا ولا يرى مثلها عرب ولا عجم

ويقال دار وداره ومنزل ومنزلة ومكان ومكانة ومحل ومحلة والدارة ارض واسعة وهي البهرة الا ان البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة والصبر الحبس يقال صبرت نفسي على كذا اي حبستها ويقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه اي امسكه رجل لترحتى يضرب عنقه قتلا صبرا والاهوال جمع هول وهو الامر المخيف يقال هالني هذا الامر اي راعني واخافني وهزمه اي حمله على الهزيمة والهزم مطاوعه **الاعراب** رب يجوز فيه الكسر على حذف ياء الاضافة كقوله تعالى رب انى وهن العظم مني فيكون منادى مضاف والرفع على انه منادى مفرد

ومعرفة

وتعرفة وانما جي بيا التي هي للبعيد مع ان المنادى اقرب من حبل الوريد هضما للنفس وابعادا عن ساحة عز الحضور وقوله فاجعل يروى بالفا فيكون الكلام متفرعا على قوله ان الكبائر في الغفران كاللمم او على ما اظهره من الرجا وتطييب النفس في قوله يا نفس لا تقنطي ولعل رحمة ربي بالواو فيكون معطوفا على محذوف كما في قوله تعالى واياي فارهبون وهذا انما يكون للمبالغة واظهار الرغبة في نيل المطلوب والتعديل يا رب سمع دعائي واجعل رجائي غير منعكس والجعل ههنا بمعنى التصيير ولذلك تعدى الى مفعولين الاول رجائي والثاني غير منعكس وحقيقة لا تخيب رجائي ولديك متعلق بمنعكس وان استيناف وتعليل للسؤال وفيه استعطاف واسترحام والجملة الشرطية اعني متى تدعه الاهوال ينهزم صفة صبرا وينهزم كسر لالتقاء الساكنين اذا حرك حرك بالكسر **المعنى** لما مني النفس المسيئة مع اعترافه باقترافها ما شانه ان يوجب خيبة المامول وعدم انجاح المسؤل بما من شانه ان يجعل ذريعة الى نيل المطالب ووسيلة الى اقتطاف ثمار المارب وذخيرة لاجتناء ازهار المرغائب وهو الطمع في نوال الجواد الكريم وحسن الظن بعفو العفو الرحيم ورجاء رحمة ارحم الراحمين وطلب المغفرة من يجيب دعوة المضطرين عقبه بالندا والاستغاثة بان لا يرده خائبا غير منتضى المرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)